# الكويت

## في زمن الكورونا

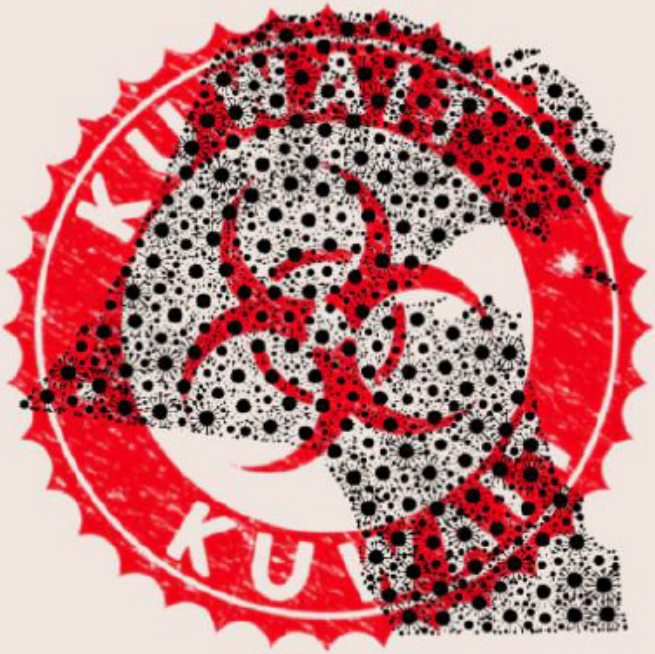


مذكرات مواطن

كتابة: د. حسين الصباغ

كتبت هذه المذكرة لكي أعرض لكم ما تم اتخاذه من إجراءات وأستعرض ما تم من مواقف في ظل انتشار وباء أو جائحة كورونا العالمية (حالة دولة الكويت خلال الفترة 24 فبراير 2020 حتى 31 مايو 2020)

نسأل الله التوفيق

د. حسين الصباغة

مقدمة:

في صباح يوم الأحد الموافق 23 فبراير 2020 أعلنت وزارة الصحة الممثل الرسمي لدولة الكويت أول حالة كورونا في البلاد، أذيع الخبر في كل القنوات ووسائل التواصل الرسمية لتدخل البلاد منحنى جديد ضمن الجائحة العالمية التي تفشت منذ بدء انتشارها في مدينة ووهان في جمهورية الصين الشعبية بتاريخ 16 نوفمبر 2019.

سطرت هذه التجربة العديد من النماذج الوطنية المشرفة التي ستحكي عنها الأجيال القادمة بكل تأكيد، فما قامت به الكويت لم تقم به دولة في العالم قط، حتى الدول الكبرى والمتقدمة أصبحت وفق إجراءاتها كالدول المتخلفة بل وأقل قدراً منها.

# أزمة كورونا COVID-19

يعتبر فايروس كورونا من الفيروسات المتطورة لجيلها السابق ويعتبر الفايروس المنتشر في العالم هو من الجيل السابع للفايروس، ويعتقد العلماء أنه انتقل عبر وسيط حيواني إلى الانسان وبدأ الانتشار.

يحكي بعض الأطباء بأن الفايروس لا يعتبر كائن حي بل هو جزيئات بروتينية مغطاه بطبقة دهنية واقية تسمح بمرورها عبر الأغشية المخاطية بالعين أو الأنف أو البلعوم وعليه تحدث تغيير بالشفرة الجينية لخلية الجسم وتغير برمجتها لتتكاثر وتتلف الأعضاء، وأن الفايروس بشكل عام لا يقتل بل هو يتحلل من تلقاء ويعتمد ذلك على درجة الحرارة ونسبة الرطوبة ونوع المادة التي يقع

عليها هذا الفايروس، كما أن الفيروس المستجد وجدوا له 8 سلالات تنتشر حسب مناطق تفشيه حول العالم.

إن هذه الأزمة العالمية حتى يوم كتابة هذا السطر في 30 مارس 2020 قد وصل إلى أكثر من 172 دولة وقد أصار أكثر من 752000 حالة وتوفي أكثر من 36000 شخص وتشافي منه حوالي 148870 شخص حول العالم.

من أكثر دول العالم تضرراً حتى كتابة هذه الأسطر كانت إيطاليا التي تجاوزت عدد وفياتها باليوم الواحد 1000 حالة وفاة وتجاوزت بكل تأكيد عدد وفيات الصين (مركز تفشي المرض) التي لم تتجاوز 3300 شخص، حيث أن إيطاليا قد بلغ عدد الإصابات فيها 101000 حالة وتجاوز عدد الوفيات 11000 شخص، وتلتها كل من الولايات المتحدة وإيران نظراً لتجاهلهم للإجراءات الوقائية.

# الموقف السامي

كعادته دائما وأبدا ً يطل علينا قائد العمل الإنساني الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح – أمير دولة الكويت بطلته الأبوية السامية ليطمئن أبناءه من مواطنين ومقيمين من هذا الوباء وبأنه سيبقى سندا ً لنا وستقدم الكويت كل ما تملك من أجل الحفاظ على من يعيش على أرضها عيشة كريمة حتى تنتهي هذه الأزمة على خير، حيث أكد سموه على مجموعة من النقاط في خطابه السامي كما يلي:

- أكد على أن الحرب ضد فايروس كورونا هي حرب عالمية وتتطلب وحدة وتكاتف الجميع.
- طمأن سموه المواطنين والمقيمين على أن الكويت تمتلك الأمن الغذائي بالإضافة إلى دعوته بالالتزام وحسن التدبر وعدم الإسراف.

- حرص سموه على تأكيد أن الأولوية القصوى في انقا الأرواح والحفاظ على الصحة العامة وهي على رأس الاهتمامات مع الحرص على تخفيف الآثار السياسية والاقتصادية والاجتماعية.

# الشفافية الصحية

منذ أول يوم أعلنت فيه وزارة الصـــحة الكويتية عن وجود حالة مصـابة بفايروس كورونا، بادرت بجملة من الإجراءات والتوصـيات الطبية التي أشـــادت بها كل دول العالم، بالإضـــافة إلى إدارتها المتميز في الأزمة الصحية التي تمر بها البلاد من مختلف النواحي صـــحيا ًوإعلاميا وتوعوياً، حيث دأبت إلى تعزيز وتنظيم آلية العمل الصحية في احتواء المرض بدءا ًمن تنوع سبل الحجر ما بين حجر مؤسـسـي يكون ضـمن أماكن مخصـصـة لوزارة الصـحة أو حجر منزلي يلتزم به المواطن القادم من السـفر ، ويعتمد ذلك حسـب نوع الدول القادم منها ودرجة تفشـي الوباء فيها، مع المتابعة الصـحية لدى أقســـام الصـــحة الوقائية في المراكز الطبية التابعة لها في المناطق السكنية.

إن وزارة الصحة على وجه الخصوص تمتلك إمكانيات ما بين

التي تميزت عن باقي الدول في علاجها وفرض التكاليف المالية عليهم على عكس ما قامت به الكويت في هذه الأزمة.

ختاماً بالمبادرة، حيث بادرت وزارة الصحة بشكل يومي على متابعة تفشي هذا الوباء على مستوى العالم والتواصل مع أنجح التجارب العالمية (مثل التجربة الصينية) والجهات الصحية العالمية (مثل منظمة الصحة العالمية) وتقديم التوصيات والسبل المبتكرة لاحتوائه وعدم تفشيه داخل الدولة وهو ما يحسب للكوادر الطبية من مواطنين ووافدين بكل تأكيد.

وزارة التجارة والصناعة
MINISTRY OF COMMERCE AND INDUSTRY

وزارة الصحة
Ministry of Health

وزارة الخارجية
MINISTRY OF FOREIGN AFFAIRS

بلدية الكويت

دولة الكويت
وزارة البترول

اتحاد الجمعيات التعاونية الاستهلاكية
UNION OF CONSUMER COOPERATIVE SOCIETIES

وزارة الدفاع
Ministry of Defense

الحرس الوطني الكويتي
Kuwait National Guard

دولة الكويت
وزارة التربية

الكويتية
KUWAIT AIRWAYS

وزارة المالية

وزارة الكهرباء والماء
Ministry of Electricity & Water

الطيران المدني
Civil Aviation

وزارة الأشغال العامة
MINISTRY OF PUBLIC WORKS

دولة الكويت
وزارة الإعلام

#فخورين_فيكم

فندق شاطئ الكوت
Al Kout Beach Hotel

EL JOAN الجون

تمدين
TAMDEEN
GROUP

مباني
mabanee

واحد فلافل

prismic

line

المستشفى الدولي
International Hospital

LOCAL FLAVOR

#فخورين_فيكم

# كيف كسبت الحكومة الشعب؟

إن ما قامت به حكومة دولة الكويت، يجب أن يدرس بمنهج علمي مميز في العلوم السياسية، حيث أنها بالفعل أعطت دروس في كيفية أن تجعل الشعب في صفها مدافعا ًشرسا ًومصفقا لًجهودها، تميزت هذه الحكومة بوحدة القرار وسلاسة العمل مع سرعة الاستجابة والوضوح والشفافية المستمرة مع كل الجهات، وعملت كفريق واحد، وحاربت كرجل واحد في أرض المعركة، حتى أحسسنا بأن لا جدى من وجود مجلس أمة!

غريب أن يتم طرح تلك الفكرة في ظل هذه الأوضاع، إلا أن ما قامت به الحكومة لاقى استحسان الشعب بالدرجة الأولى داخليا ً والإشادة العالمية للتعامل الراقي فوق العادة في ظل النكبات الاقتصادية العالمية، باختصار ما قامت به الحكومة في ظل هذه الأزمة وككلمة حق، باعت الدنيا واشترتنا.

# انكشف العالم المتحضر

في ظل الأزمة المتفشـية انتشـرت في مواقع التواصـل الاجتماعي العديد من الازمات الأخلاقية، والأكيد أن يحصـل ذلك في ظل أزمات غير معتادة على مسـتوى العالم، لكن ذلك العالم المتحضـر والذي كان يبين لنا أنه يهتم بحياة قطة معلقة على الشـجرة، أصـبح يتقاتل على علبه مناديل ورقة لدورات المياه، وظهرت النزاعات في مختلف المراكز الغذائيـة على مسـتوى العـالم، بعيداً عن مظهر التحضـر والتمدن الذي اعتدنا على مشـاهده، وهو عكس ما حصـل في الكويت، صـحيح بعض الناس هلعت إلا أنها لم تسـتمر إلا لساعات قليله قبل فرض الحجر الجزئي على مستوى الدولة.

قـدمـت الكويـت في هـذه الأزمـة أنموذجـا رائعـا في التعـامـل مع المواطنين والوافدين وقدمت كل التسـهيلات اللازمة من أجل الحفاظ على كرامة الانسان في ظل هذه الأزمة دون تراجع أو تقصير ،

حتى المحاجر الصـــــحية التي جهزت كانت في أفضـــــل الفنادق والمنتجعات التي حفظت كرامة الأسر الكويتية العائدة من شتى بقاع العالم مع توفيرها للخدمات التنظيفية والغذائية بشــكل كامل دون أن يدفع المواطن كلفة هذه الخدمات.

# موسم التكاثر

من الأمور المضحكة في زمن الكورونا، أن إدارة التوثيقات الشرعية في وزارة العدل بدولة الكويت أعلنت أن عدد حالات الزواج يوميا بحدود العشرة حالات بينما لم تسجل أي حالة طلاق منذ بدء الأزمة حتى كتابة هذه السطور في نهاية مارس 2020.

يبدوا أن الشـــباب اســـتوعبوا حجم المســـؤولية ومدة الحجر وقرروا اســـتثمار وقتهم في البيت، لأنه بكل تأكيد لا يوجد ســـفر ولا ديوانية خلال الفترة الماضـــــية وأظن القادمة كذلك، وعلى ما يبدوا أن وزارة الصحة ستواجه عجز في استقبال حالات الولادة في ديسمبر القادم، شر البلية ما يضحك.

# أزمة بصل!!

ما حصـــل أثناء أزمة انتشـــار فايروس كورونا المســـتجد من أمور مضـحكة ومبكية في آن واحد هو أزمة البصـل، بعد الأزمة العالمية عملت غالب الدول على إغلاق حدودها ومنعها لتصـــــدير موادها الغائية إلى باقي الدول حتى تحقق الاكتفاء الذاتي للموارد الغذائية، وطبيعي هذه الخطوات ســـتنعكس على مجتمعنا الريعي الغير منتج البته، فأنا أنظر إلى الكويت على أنها مجرد (بياعة نفط) غير ذلك فلا نملك أي انتاج فعلي يؤمن لنا الاكتفاء الذاتي للغذاء لأننا نعتمد على اســـتيراد كل شـــيء حرفياً، والبركة بكل تأكيد في الحيازات الزراعية التي وزعت على المواطنين وتحولت إلى اســـتراحات تؤجر كل نهاية أســـبوع للترفيه، وقتها أعلن الوزير المختص مهلة شـــهر لأصـحاب الحيازات الزراعية الغير منتجة بالإنتاج أو مواجهة سحب كل الحيازات وأنا في الحقيقة أستبعد سحبها وإن لم تنتج.

باختصار شديد ما حصل في سوق الخضار (الفرضة) من هجوم على خياش البصل يختصر سلسة من اللامبالاة بالشأن الزراعي وعدم الاهتمام الحكومي المتراكم تجاه الإنتاج المحلي وتأمين الاكتفاء الغذائي الذاتي، عسى نتعلم!

# تطوع ميداني

في يوم الأحد 12 أبريل 2020 باشـرت عملي في التطوع الميداني مع الإدارة العامة للدفاع المدني، في زام العصر بمدرسة سلمى بنت حمزة المتوسطة في منطقة جليب الشيوخ، وكانت المجموعة المتوفرة للتطوع (الزملاء) قمة بالنشـاط والتعاون والاحترام، حقيقة وجدت أن العمل التطوعي عمل ممتع كعادته، وأن ف الحقيقة أعشـــق العمل التطوعي منذ أن كنت في الجامعة حيث باشـرت الأعمال التطوعية مع لوياك في ذلك الوقت وقبلها أثناء وجودي مع الكشـــافة البرية أثناء حياتي المدرسية، فالعمل التطوعي بكل أمانة يصقل الشخص من شتى النواحي ويجعله أهلا للثقة والعطاء المستمر ، ومن المواقف

الرائعة في تطوعي هو مبادرة الجالية المصـــرية التي نرعاها في المدرسـة بالرغبة في تنظيف المدرسـة قبل مغادرتهم للكويت، ونحن بكل تأكيد رفضـــنا ذلك لأننا موجودين لخدمتهم لحين مغادرتهم الوطن، لكنها مبادرة تنم عن مسؤولية واحترام لوجودنا ورعايتنا لهم، كما أن الدولة بكل أمانة وفرت لهم المكان المناســـب والوجبات الثلاث مع الرعاية الصحية كاملة، حقيقة لا يوجد دولة بالعالم قامت بما تقوم به الكويت اليوم.

# إضراب وإجلاء تاريخي

في 19 أبريل 2020 باشـــرت يومي العادي بالتطوع الميداني في مدرسة بجليب الشيوخ، وفجأة وأثناء وصولي بدأ الأخوة المصريين المخالفين للإقامة المتواجدين في المدرسة بعمل إضراب وتصويره، وكان سبب هذا الإضراب هو عدم قدرتهم للعودة إلى بلدهم والسبب بكل تأكيد هو رفض الحكومة المصرية لاستقبالهم أو عودتهم إلى وطنهم على الرغم من تحمل دولة الكويت كافة المســـؤوليات حتى يعودوا إلى وطنهم بكل أريحية، لكن للأســـف الحكومة المصـــرية رافضة للاستجابة لهم وعودتهم!!

كما بدأ بذات اليوم أكبر عملية إجلاء بتاريخ المنطقة حول عودة

الكويتيين من كل دول العالم وعددهم ما يقارب 51000 شـــخص بـالتعـاون مع كـل من الخطوط الجويـة الكويتيـة وطيران الجزيرة والخطوط الجوية القطرية وهذا محل فخر واعتزاز بموقف الحكومة وعلى رأســها ســمو أمير البلاد بشــأن الاهتمام بالمواطن الكويتي وصـــون كرامته واعادته إلى وطنه معززا مكرما ًخلاف ما قامت به غالب الدول المتقدمة من تجاهل لمواطنيها محطمة لكل الصـــور النمطية المعنية بحقوق المواطنين وحقوق الانسان التي كانت تتغنى بها قبل أزمة كورونا العالمية، وعند الأزمات تبان المعادن الحقيقية.

# انتهاء الإجلاء

في تاريخ 7 مايو 2020 انتهت أكبر علية إجلاء بتاريخ الكويت لعودة المواطنين الكويتيين من مختلف دول العالم، حيث شـــملت عملية الاجلاء 5 قارات وغطت 58 دولة حول العالم بعدد 185 رحلــة عبر كــل من الخطوط الجويــة الكويتيــة وطيران الجزيرة والخطوط القطريــة، وعليــه عــاد 30000 ألف مواطن إلى أرض الوطن تنفيذاً للرغبة الأميرية السامية.

# حظر شامل

في تاريخ 8 مايو 2020 أعلنت الحكومة الحظر الشـــامل للبلاد ابتداء من يوم الأحد بتاريخ 10 مايو 2020 لمدة 20 يوم حتى تاريخ 30 مايو 2020 من أجل تقليل عدد الإصـــابات الناتجة من المخالطة حيث أن الأعداد قد زادت بنســـب كبيرة نتيجة مخالطة الناس لبعضـــهم البعض دون إجراءات وقائية وهو ما دفع الحكومة، ولو أنه برأيي الشـخصـــي هو أنه لا نتيجة حقيقية سـوى إطالة مدة اســـتمرار الوباء لأنه واقعيا ً لا يوجد حل ســـوى بإيجاد لقاح، وكان الهدف من الحظر الجزئي أن يكون كلياً في تلك الفترة منذ أن كانت الأعداد صـــغيرة حتى يتم الاســـتعداد لمواجهة الوباء عبر توفير الأجهزة والمعدات والمستشفيات الميدانية وتعزيز الإجراءات الوقائية والتحكم بالمنحى الوبائي على حســـب الإمكانيات الطبية المتوفرة، وقد جاء الحظر الشامل بوجهة نظري متأخراً ولن يكون فعالاً، كتبت هذه الأسطر في 8 مايو 2020 ولنرى لاحقاً مدى الفعالية.

وقد شمل قرار الحظر الشامل التاي:

1-تطبيق حظر التجول الشامل في البلاد.

2-يقتصر منح تصاريح الخروج أثناء حظر التجول الشامل في البلاد على العاملين في المرافق الحيوية والضـــرورية فقط والتي تحددها اللجنة الوزارية المكلفة بمتابعة تداعيات انتشار فايروس كورونا المستجد.

3-تشـــكيل فريق للطوارئ وفرق فرعية في كل محافظة من المحافظات الســـت لمتابعة إجراءات الحظر والتعامل مع الحالات الطارئة، ويضع الفريق آلية التواصل المناسبة لتلقي طلبات الحالات الطارئة والاستفسارات والرد عليها.

4-اقتصـــار الأعمال في الجهات الحكومية على المرافق الضرورية فقط أو الاستعاضة عنها بالعمل عن بعد.

5-وقف كافة أنشطة القطاع الخاص باستثناء ما تحدده اللجنة الوزارية المكلفة بمتابعة تداعيات انتشـــار فايروس كورونا المستجد أو فرق الطوارئ.

6- وقف المقابلات الإعلامية بالحضور والاستعاضة عنها بالمقابلات باستخدام الوسائل التقنية عن بعد، وذلك في جميع القنوات الإعلامية والرسمية وغيرها.

7- وقف توزيع وتوصيل الصحف والمطبوعات الإعلامية، والاكتفاء بوسائل النشر الالكترونية.

8- التعميم على كافة المواطنين والمقيمين بدولة الكويت بلبس الكمام الواقي (باستخدام أي نوع من الكمامات التي تغطي الأنف والفم) في جميع الأماكن العامة وأماكن التسوق والخدمات المصرح بها وأماكن العمل.

9- تكليف وزارة الصحة بالتعميم على الصيدليات بضرورة توفير الكمامات الواقية وبيعها للمواطنين والمقيمين.

10- تعتبر الفترة من الساعة 4.30 مساء إلى 6.30 مساء فترة لممارسة رياضة المشي داخل المناطق السكنية فقط دون استخدام دون استخدام السيارات أو غيرها، مع ضرورة الالتزام بالضوابط والإجراءات الصحية الاحترازية وخاصة مراعاة التباعد الجسدي وارتداء أي نوع من الكمامات التي تغطي الأنف والفم.

# 19 مايو .. رحل والدي

نعم في صـــباح 19 مايو 2020 وأثناء فترة مرور الدولة بالحظر الكلي توفى الوالد في صباح يوم الثلاثاء أثر مضاعفات في مرضه المزمن، وغادرنا بهدوء كما كان في حياته، كانت الإجراءات محدودة ولم يأخذ حقه الكامل في التجهيز أو الحضور والتوجيب أو حتى في مراسم الدفن، فكلها كانت مختصرة بالإضافة إلى إلغاء العزاء نظراً للظروف الراهنة في الدولة والعالم بأســـره، لكن الناس اتصلت من كل مكان لمواساتنا على فقداننا، ولهم على ذلك خير الجزاء.

# غيّر مكانك

نظراً لدخول فترة عيد الفطر المبارك، أتاحت وزارة الداخلية خدمة تغيير محل إقامة الأسرة لمرة واحدة إلى مكان آخر، فاتحين بذلك المجال أمام عامة الناس والأسر إلى التوجه إلى الشاليهات وارتفعت أسعار التأخير من 300 د.ك في منتصف الأسبوع إلى 1200 د.ك، المضحك والمبكي أن نفس المواطن الذي ينتقد الحكومة على ارتفاع سعر علبة الكمامات إلى 7 دنانير، نفسه هو من رفع الأسعار على الأسعر 4 أضعاف ما كان عليه، وفي يوم التطبيق العملي على مسألة تغيير محل الإقامة أصبح طريق الملك فهد المتجه إلى الخيران مزدحما كأننا في حياة طبيعية دون أي قيود تذكر، حكومة تقدر مزاج الشعب وتعرف احتياجاته.

# مكافآت عورة

نعم، المكافآت عورة وفي غير محلها، على حسن ظني فإن المكافآت التي أعلنت عنها الحكومة هي فقط لرفع الروح المعنوية للعاملين في الصفوف الأمامية، لكن بكل أسف تركت مجال كبير للشك بفحوى هذه المكافآت بالإضافة إلى فتح باب المزايدات السياسية التي كانت في غنى عنها الدولة في ظل هذه الظروف، فاليوم وقت العمل لا وقت المكافأة في عمل لم ينجز وانتصار لم يتحقق، بالفعل قضية المكافآت حق أريد منها باطل وأحيت المجلس وهو رميم، فالكل بدأ يتكسب ويضغط من أجل تحقيق مصالح ذاتية أو انتخابية حتى استعرض النواب ضغوطاتهم بمكافأة المتطوعين، والمكافأة بهذا النوع والشكل هي بمثابة إهانة للعمل التطوعي الذي يسمو فوق كل الأعمال، باختصار كان من الممكن على الحكومة أن تكون أكثر وعياً وتحترم العاملين في الصفوف الأولى عبر مكافأتهم (بسكات) دون بهرجة إعلامية أو مزايدات سياسية أو حتى تقديرهم بصورة مهانة على هذا الشكل فهي بالواقع مكافآت عورة أساءت لهم ولم تعزز مكانتهم.

تســـلســـل الأحداث الزمني لأزمة كورونا في العالم والكويت على وجه التحديد:

- في ديسمبر 2019 أعلنت الصين إصابة مدينة ووهان بفايروس كورونا.
- في 20 فبراير 2020 أعلنت إدارة الطيران المدني وقف جميع الرحلات الجوية من وإلى إيران.
- في 22 فبراير 2020 وصـــول 5 طائرات إجلاء للكويتيين من مدينة مشهد في إيران.
- في 23 فبراير 2020 وصول طائرة إجلاء للكويتيين من طهران ووقف دخول السفن الإيرانية والعراقية إلى ميناء الدوحة.
- في 24 فبراير 2020 أعلنت دولة الكويت عن تســـجيل أول 3 إصابات بفايروس كورونا.
- في 25 فبراير 2020 إيقاف كل الفعاليات المتربطة بالاحتفال بالأعياد الوطنية.
- في 26 فبراير 2020 وصـول عدد حالات الاشـتباه بإصـابتهم بفايروس كورونا إلى 43 حالة وتم تعليق الدراسة لمدة أسبوعين.

- في 28 فبراير 2020 تأكد إصابة شخصين ليصل مجموع الحالات إلى 45 حالة ووصول طائرات الاجلاء من بانكوك وإيطاليا.
- في 29 فبراير 2020 وصول 4 طائرات إجلاء للكويتيين من طهران.
- في 4 مارس 2020 تشغيل رحلات إضافية إلى جمهورية مصر العربية.
- في 5 مارس 2020 وقف طلب شهادة فحص الخلو للقادمين إلى الكويت.
- في 6 مارس 2020 تم تعليق الطيران مع 7 دولة وإغلاق مراكز الحدود البرية.
- في 7 مارس 2020 وصول طائرة إجلاء للكويتيين من النجف.
- في 11 مارس 2020 أعلن مجلس الوزراء تعطيل الدوام الرسمي من تاريخ 12 مارس 2020 حتى 26 مارس 2020 وتعليق الرحلات من وإلى الكويت.

- في 11 مارس 2020 أعلن مجلس الوزراء تعطيل الدوام الرسمي من تاريخ 12 مارس 2020 حتى 26 مارس 2020 وتعليق الرحلات من وإلى الكويت.
- في 12 مارس 2020 أوقف إقامة صلاة الجمعة وإيقاف النقل الجماعي.
- في 13 مارس 2020 قرر مجلس الوزراء إغلاق المجمعات التجارية ومحلات التسوق والصالونات.
- في 14 مارس 2020 بدء سريان تعليق الرحلات الجوية من وإلى الكويت وانهاء مجموعة من الحجر المؤسسي في منتزه الخيران.
- في 19 مارس 2020 تم تمديد تعطيل الدراسة حتى 4 أغسطس 2020.
- في 21 مارس 2020 تم تمديد تعطيل الدوام الرسمي الحكومي والأهلي حتى 9 أبريل 2020.
- في 22 مارس 2020 تم بدء حظر التجول الجزئي من الساعة 5 مساء حتى 4 فجراً وإلقاء سمو الأمير للشعب الكويتي في ظل الأوضاع الطارئة.

- في 23 مارس 2020 ترأس سمو أمير البلاد جلسة مجلس الوزراء.
- في 24 مارس 2020 أعلنت البنوك الكويتية عن تأجيل أقساط المواطنين والشركات الصغيرة لمدة 6 أشهر.
- في 27 مارس 2020 تم إصدار قرار البيع بالجمعيات عبر البطاقة المدنية.
- في 28 مارس 2020 تم إغلاق المقاهي والكافيهات والقيام بحملة (فزعة للكويت) لجمع التبرعات بإشراف وزارة الشؤون.
- في 31 مارس 2020 أقر مجلس الوزراء حزمة اقتصادية وتم تسريح جميع عمالة المناولة في الجمعيات التعاونية خوفا من انتقال العدوى ووصل انتشار فايروس كورونا في العالم على النحو التالي: الإصابات 809,260 حالة وحالات الشفاء 178,517 حالة والوفيات 39,563 حالة.
- في 4 أبريل 2020 إعلان أول حالة وفاة بالكويت لوافد هندي الجنسية وفتح باب الاستيراد من إيران.

- في 5 أبريل 2020 أغلق أسواق الماشية والسمك والفرضة.
- في 6 أبريل 2020 مدد مجلس الوزراء تعطيل الجهات الحكومية والخاصـــة باعتبارها أيام راحة حتى 23 أبريل 2020 وتم تمديد الحظر الجزئي وجعله من الساعة 6 صباحاً.
- في 9 أبريل 2020 أطلق مجلس الوزراء موقعا إلكترونيا لتسجيل المواطنين العـالقين بـالخـارج لإجلائهم تمهيـدا لمتطلبـات الحظر الشامل واعتماد موقع لحجز مواعيد لمركز التسوق.
- في 13 أبريـل 2020 أعلن مجلس الوزراء عن أكبر عمليـة اجلاء بتـاريخ المنطقـة لإجلاء 51000 مواطن من دول العـالم تستغرق 19 يوم تبدأ من 19 أبريل 2020 حتى 7 مايو 2020 تنفيذاً للأمر السامي لحضرة صاحب السمو أمير البلاد.
- في 7 مـايو 2020 انتهـت عمليـة إجلاء المواطنين من مختلف دول العالم.
- في 10 مايو 2020 طبقت الحكومة الكويتية الحظر الشامل في البلاد لمدة 20 يوم حتى تاريخ 30 مايو 2020.

2000–3000 سرير طبي بالإضافة إلى 200 سرير في العناية الفائقة وعليه دأبت إلى العمل والتخطيط للحفاظ على عدم تصاعد الأرقام بشكل كبير أسوه لما حصل في إيطاليا والولايات المتحدة وإيران ونصل إلى مرحلة ينهار فيها الكادر الطبي مما يدخلنا في فوضى صحية لهذا البلد الصغير.

اعتمدت وزارة الصحة حسب رأيي المتواضع استراتيجية الشفافية والمسؤولية والمبادرة، حيث عملت على إطلاع الناس أولاً بأول بكل الوسائل الإعلامية المتاحة وبث الرسائل بمختلف اللغات على المعلومات الصحية حول هذا الوباء يوميا بيوم أبدع فيه متحدث وزارة الصحة الرسمي د. عبدالله السند الذي أصبح نجم الكويت الأول نظراً للباقته وإشراقه طلته وجديته بكل وعي ومسؤولية في طرح التوجيهات والنصائح للمواطنين والوافدين.

ومن ناحية المسؤولية، فإن وزارة الصحة أعلنت مسؤوليتها الكاملة عن دورها نحو الحفاظ على صحة من يعيش على أرض الكويت من مواطنين ومقيمين دون تفرقه وهي تحسب للدولة الصغيرة حجماً

- في 22 مايو 2020 احتفلت الصين رسميا بعدم تسجيلها لأي حالة إصابة كورونا في جميع أنحاء الصين.
- في 25 مايو 2020 أعلنت الحكومة عدم تمديدها للحظر الكلي مما يعني إلقاء الكرة بملعب المجتمع واعتمادها على درجة الوعي، بالإضافة إلى إعلانها عن مكافأة العاملين بالصفوف الأولى للفترة ما بين 24 فبراير 2020 حتى 30 مايو 2020.
- في 28 مايو 2020 أعلنت الحكومة ممثلة برئيسها سمو الشيخ صباح الخالد الصباح انتهاء الحظر الكلي والانتقال إلى مرحلة العودة للحياة، وعليه نقلت المسؤولية إلى مدى وعي الشعب وإدراكه في الحفاظ على السلامة العامة على أن يتم تقييم المرحلة من قبل وزير الصحة خلال 4-6 أسابيع.

ختاماً:

كتبت تلك الســـطور من أجل توثيق مجموعة من الأحداث التي ســتكون تاريخية بكل تأكيد، لنســتفيد من هذه التجربة وتذكرها بكل خير ، وأسأل الله لكم الصحة والعافية في كل حين.

وأتشرف بأخذ آرائكم وملاحظاتكم ومتابعتكم لي .. 30 مايو 2020

اخوكم د. حسين الصباغة


Twitter & Instagram

@al_sobagha

www.alsobagha.com

al-sobagha@hotmail.com

السباغة

ALSOBAGHA